الانجذاب بسبب المص والم الشرط اتم ثم الغرغرة بالسكنجبين وماء الحار ثم الحقنة المعتدلة لتنزل المادة
من الراس ثم التمريخ بما يقوى الدماغ ولا يسخنه مثل دهن الورد والبابونج وقد يكون السكتة من ورم
الدماغ حارا كان او باردا فينسد مجاري الروح من الدماغ والى الدماغ من جهة الامتلاء ومن جهة
التمديد والضغط وعلامة الحمى لا عرفت انها من لوازم ورم الدماغ وتقدم علامات الاورام من تقبيل
الراس واختلاط العقل والصداع والسكتة التي تتبع السقطة على الراس من هذا القبيل اي من قبيل
الورم لانها اي السقطة تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشاء الصلب او الرقيق وانما يعرض الورم منها
بسبب الوجع الشديد فانه يهيج الحرارة والحرارة تجلب المواد وبسبب ان الطبيعة تتوجه اليه مع
المواد للاصلاح وفي الاكثر يكون ذلك الورم حارا لان المواد الحارة للطافتها وخفتها تسبق
غيرها وانما تحدث السكتة من هذا الورم لان مجرد انقباض الدماغ المستلزم لانطباق مجاريه و
رجوعه عن التصرفات بالكلية بسبب الاذى يوجب السكتة فكيف اذا عرض مع ذلك ورم
فيه ولان هذا الورم الحادث فيه بعد السقطة يكون عظيما لانه عضو يكثر فيه الرطوبات ويكثر
اليه ارتفاع الابخرة وترسل الطبيعة اليه عند ذلك مواد كثيرة لشرفه وكثرة اهتمامها بحاله ولان
الم السقطة فيه يكون اشد لكمال حس العضو والوجع جذاب للمواد ولانه لما يعرض له في هذه الحالة
ضعف مفرط اشتد قبوله لما يتوجه اليه من المواد فبهذه الاسباب يعظم الورم ويتجاوز عن حد البرسام
الى ان ينضغط منه المجاري ويتعطل الحواس وتحدث السكتة وعلاجها علاج اورام الدماغ على ما مر
في البرسام سمي به لانه ينصف البدن فيكون نصفه صحيحا ونصفه عليلا يقال فلجت الشي
اي شققته نصفين قال ابن سرافيون لان من شان السكتة على الاكثر ان يؤول الى الفالج وجب
ان يتبع الكلام في السكتة بالفالج وهو استرخاء عام لاحد شقي البدن طولا من الراس الى القدم
هذا هو المتفق عليه عند المتاخرين ومنهم من يقول انه استرخاء احد شقي البدن دون الراس وعليه

صاحب

صاحب الكامل واما القدماء فلا يفرقون بينه وبين الاسترخاء وانما يدل في كلامهم على ما يدل عليه الاسترخاء
وقد زلت الاقدام في كيفية حدوث هذه العلة باحد شقي البدن دون الاخر قال الرازي قد تشاجر
الاطباء والطبيعيون في امر الفالج وذلك لانه لا يمكن ان يحدث في النخاع علة يقف عند نصفه
الا بالقطع واما بالطبع فلا قال وفي الكتب فيه اقاويل مضطربة ففي الرابعة من جوامع الاعضاء
الالمة ان حدثت الافة في نصف البطن المؤخر من الدماغ حدثت الافة تنفس جوهر الدماغ في
نصفه لا بالتجويف اعتل النخاع والاعصاب النابتة منه فيحدث الفالج وقال جالينوس في الاولى
من الاعضاء الالمة انه ربما كانت الالمة في الجانب الايمن يعني النخاع من غير ان يكون في
الايسر شي وهذا يدل على ان نصف النخاع يعتل طولا وقال في هذه المقالة قد يتفق ان يكون الافة
في شعب كثيرة من العصب معا والنخاع سليم قال الرازي كانه احس انه من البديع ان يعتل ان
النخاع في نفسه طولا ويبقى الباقي بحيث لا ينقص من فعله شي البتة لانه ان كان ضغطا او ورما فيجب
ان يبلغ من نكايته ان يبطل فعل النصف بالكلية ويبقى النصف سليما وان كان سوء مزاج فهو
اشنع فاراد بذلك ان يوجد للفالج علة فقال قد يمكن ان يعتل منابت اعصاب كثيرة ومن البديع
ايضا ان يعتل منابت اعصاب شق من البدن في حالة واحدة وقال جالينوس في الثالثة من الاعضاء
الالمة اذا حدثت في اول منشاء النخاع افة استرخى جميع البدن خلا الوجه كما انه ان حدثت به افة في
النصف من منشاءه حدث فالج في ذلك الجانب وقال قد يعرض مع الفالج استرخاء في الوجه
في الجانب وح فاعلم ان الافة في الدماغ فاما متى كانت اعضاء الوجه سليمة فالافة في منشاء
النخاع وقال في الرابعة اذا اعتل كلا جزئي الدماغ عند مبداء النخاع حدثت السكتة وان اعتل احدهما
حدثت الفالج وكلامه الاول يدل على ان البطن المؤخر متني وان الافة انما هي في نصف الدماغ
فيكون ما ينبت منه ماؤفا وكذا الثاني يدل على ان الدماغ متني والا لاسترخى كلا جانبي الوجه واما الثالث

صرح الفاضل ان حدث في كل مرض السكتة
قال الرازي في نصف الدماغ